

دور نظم المعلومات المالية والبيئية لتحسين أداء الموارد البشرية في ظل أهداف التنمية المستدامة دراسة ميدانية على بعض الشركات الصناعية

سهير مصطفى محمد^(١) - سيد محمود الخولي^(٢) - أحمد محمد عبد العزيز^(٣)
(١) طالبة دراسات عليا بكلية الدراسات العليا والبحوث البيئية، جامعة عين شمس ٢ كلية
التجارة، جامعة عين شمس ٣ كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية، جامعة عين شمس

المستخلص

هدفت الدراسة توضيح الأهمية النسبية والضرورة الحتمية لدور نظم المعلومات المالية والبيئية لتحسين أداء الموارد البشرية في ظل التنمية المستدامة بالمنظمات الصناعية، مع مراعاة الجوانب البيئية وتأثيراتها، حيث أنه مع مرور الوقت تزداد الحاجة إلى نظم المعلومات المالية والبيئية، إذ أننا نعيش في عالم حيث تزداد المتغيرات ويتلاحق فيه النمو، مما يستوجب على الجميع إدراك متطلبات التطور في الحاضر والمستقبل. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم إستمارة إستبيان جمعت بالمقابلة وتضمنت مجموعة من العبارات تقيس إتجاهات العينة نحو متغيرات الدراسة. اعتمد الباحثون على المزج بين المنهج الاستقرائي والمنهج الاستنباطي والمنهج الوصفي الكمي وذلك من خلال أسلوب الدراسة النظرية والدراسة الميدانية. تألفت عينة الدراسة من ١٠٠ من العاملين تمثل جميع المستويات الإدارية في عدد من المصانع الإنتاجية، وقد قام الباحثون بإجراء تحليل البيانات باستخدام طريقة الإختبار وإعادة الإختبار (test-re-test) وبعد ذلك حسب معامل الثبات باستخدام (معامل ارتباط بيرسون) تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإستجابات أفراد عينة الدراسة المرتبطة بواقع الاهتمام بتنمية دور نظم المعلومات المالية والبيئية في الإدارات التابعة للمصانع.

وقد خلصت الدراسة إلى أعلى إدارات المصانع الصناعية وإلى زيادة الاهتمام بمفهوم وأنواع نظم المعلومات المالية والبيئية لما ذلك من إسهام وتعزيز لتطوير عملية تحسين أداء

الموارد البشرية في ضوء التنمية المستدامة، كما أن هناك ممارسة متوسطة من قبل أولئك العاملين في توليد الأفكار أو التعرف على البدائل أو الإحتمالات، من البيانات المتاحة ومن ثم تحويلها إلى معلومات وتبديل المعلومات إلى أفكار جديدة لمساعدة المصانع في تحقيق أهدافها. في حين أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين دور نظم المعلومات المالية والبيئية وتحسين أداء الموارد البشرية في ضوء مفاهيم التنمية المستدامة في المصانع عينة البحث. توصي الدراسة بضرورة زيادة إهتمام إدارات المصانع باستحداث وحدة البحث والتطوير والتي تتولى مهمة دراسة سبل نظم المعلومات المالية والبيئية على مستوى الإدارة، التي من شأنها تعزيز النمو الإداري لدى العاملين وملتقى العمليات الإنتاجية، وضرورة زيادة التعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي وملتقى السلع، لان المجتمع يتعرض لعمليات تغيير مقصود ومخطط فيما يعرف بالتنمية المستدامة، لذلك فليس هو بالمجتمع الذي يود الحفاظ على الوضع الراهن كما هو عليه.

مقدمة

تعتبر نظم المعلومات - ومنها نظام المعلومات المالي - إذ يقوم نظام المعلومات المالية (FIS) بتجميع وتحليل البيانات المالية المستخدمة للتخطيط المالي الأمثل والتنبؤ بالقرارات والنتائج لأهم الأنظمة العاملة في كل منشآت الأعمال، حيث تشترك كل المنشآت في إمتلاك شكل معين من هذه النظم، فهي تتكون من عدة نظم فرعية مثل نظم المعلومات المالية، ونظم معلومات الموارد البشرية، ونظم معلومات التسويق وغيرها من الأنظمة الفرعية. وكننتيجة للتغيرات التكنولوجية المتسارعة، زاد الاهتمام بجودة المعلومات من كافة المستفيدين بالقوائم المالية سواء من داخل الشركة (الإدارة والعمال والملاك و...) او من خارجها (العملاء والمستثمرين والحكومة و...) كونها الأداة الفعالة لمعرفة وتحسين مستوى الخدمات المقدمة والمتوقعة من العملاء. (بخيت، محمد بهاء الدين محمد، عز الدين، اسر حسن يوسف، ٢٠١٨)

كما كشفت المتغيرات أيضا عن عجز أنظمة المعلومات الإدارية الحالية عن الوفاء بإحتياجات الوظيفة الإدارية الحديثة والإستجابة لمتطلبات الأهداف الإستراتيجية للمنشأة، وبالتالي أصبحت هناك ضرورة ملحة لإعادة النظر في تلك الأنظمة وتطويرها بما يتلاءم مع تلك المستجدات، ومن هذا المنطلق نبعت فكرة الدراسة المتمثلة في توفير المعلومات المالية والبيئية اللازمة لتحسين أداء الموارد البشرية.

تعتبر الموارد البشرية المستدامة نظم اجتماعية واقتصادية وبيئية للمنظمات من خلال تشجيع الأفكار الجديدة وتطويرها لتعزيز الإبداع ووضع آليات متقدمة تساعد في التنمية الفكرية للأفراد في المنظمات ، كما أن الموارد البشرية المستدامة هي أحد الركائز الأساسية في تنمية وتحفيز الأفراد على المشاركة وتحمل المسؤولية من خلال بناء إدارات فعالة للموارد البشرية في المنظمات. (الباز، محمد مصطفى على: ٢٠٢٠).

هدف هذا البحث إلى دور نظم المعلومات المالية والبيئية لتحسين أداء الموارد البشرية في ظل أهداف التنمية المستدامة مع بيان التحديات والمشكلات المالية والبيئية التي تعوق التنمية المستدامة وعرض للدراسات التي أظهرت العلاقة بين نظم المعلومات المالية والبيئية والتنمية المستدامة وبيان أهمية تقارير المعلومات المالية والبيئية من أجل تحقيق التنمية المستدامة في جمهورية مصر العربية وتطبيقا على عدد من المنظمات الصناعية وهي عدد من مصانع السيراميك. وتحقيقا لأهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي للإطار العملي.

مشكلة البحث

تتميز البيئة المحيطة بالصناعة بالتغير المستمر نتيجة وجود عدة قوى ومتغيرات ويأتي في مقدمة هذه التطورات التطور الهائل في استخدام الوسائل والطرق التكنولوجية ، والأساليب

الجديدة للتصنيع ، والتصميمات الحديثة للمنتجات التي تستهدف تطوير مواصفات المنتج ، وتحسين جودته ، والبحث عن خامات تؤدي نفس الوظيفة المرغوبة بتكلفة أقل. هذا وقد تم بلورة مشكلة البحث في النقاط الآتية:

- مجموعة الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي يتم الإشارة إليها هنا ، تبين القصور الواضح من حيث عدم تناولها لموضوع نظم المعلومات المالية والبيئية في تعزيز الموارد البشرية لتحقيق أبعاد التنمية المستدامة بالمنظمات الصناعية.
 - الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحثون وذلك للوقوف على جميع جوانب المشكلة وتحديد جميع أركانها الأساسية من خلال الآتي:
 - المقابلات الشخصية مع عدد من العاملين بالإدارة العليا بالمصانع محل الدراسة.
 - بعض المؤشرات غير المالية البسيطة التي حصل عليها الباحثون وكذا المؤشرات الخاصة بالتنمية المستدامة ومنها (نسبة العاملين الذين يتركون العمل إلى إجمالي العاملين - نسبة إجمالي الإنفاق للصيانة على إجمالي تكلفة الآلات - عدد العاملين المصابين ومن تضرروا مباشرة بسبب عدم الاهتمام بالبيئة).
- تكمن مشكلة البحث في محاولة دراسة ظاهرة ويزداد اهتمام العالم الآن بقضايا التنمية المستدامة خاصة في الدول النامية التي تحاول اللحاق بركب التقدم وهذا يتطلب بذل الجهود المكثفة لاستغلال كافة الموارد المادية والبشرية على أفضل وجه ممكن لتحقيق النمو الاقتصادي والاجتماعي المنشود والتمكن من إشباع كافة الحاجات الإنسانية . ، ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي: "تحديد الدور الذي يحدثه نظام المعلومات المالية والبيئية على تحسين أداء الموارد البشرية".

حيث عادة ما يتم التحقق من المعلومات التي يعدها المحاسبون والبيئيون وذلك بغرض توفير المعلومات التي تفي بحاجة متخذي القرار في هذا الشأن؟ وعلي الرغم من أهمية النتائج

التي تم استخلاصها من الدراسات السابقة والتي تعتبر هي الركيزة الأساسية للبحث الحالي إلا أن هناك بعض الجوانب والأبعاد الإضافية التي يعتقد الباحثون أن الدراسات السابقة لم تغطيها والتي سوف يحاول الباحثون تناولها بالدراسة والتحليل والاختبار الميداني ومن أهم الجوانب ما يلي: "اختبار العلاقة ميدانيا بين نظام المعلومات المالية والبيئية وتحسين أداء الموارد البشرية وأبعاد التنمية المستدامة بالمنظمات الصناعية".

أسئلة البحث

- التساؤل الرئيسي:** "ما هو دور نظم المعلومات المالية والبيئية في تحسين أداء الموارد البشرية في ضوء أبعاد التنمية المستدامة بالمنظمات الصناعية؟"
- وينتفرع من هذا السؤال أسئلة فرعية أخرى:
- ما مدى وجود ارتباط بين ابعاد التنمية المستدامة التي تضعها المصانع وتنمية نظم المعلومات المالية والبيئية لدى العاملين بها؟
 - ما مدى إنعكاس دور نظم المعلومات المالية والبيئية علي تحسين أداء التنمية البشرية المستدامة؟
 - ما درجة مساهمة النظم المالية والإدارية في تعزيز مفاهيم التنمية المستدامة لدى العاملين بالشركات الصناعية؟
 - ما مدى وجود فروق أفراد عينة الدراسة عند مستوى الدلالة في تقديراتهم لتعزيز مفاهيم تحسين أداء الموارد البشرية في ظل أهداف التنمية المستدامة تعزى لمتغيرات الدراسة الديموغرافية؟

أهمية البحث

الأهمية النظرية: محاولة تقديم إطار نظري وتطبيقي يربط بين أبعاد نظم المعلومات المالية والبيئية لتحسين أداء الموارد البشرية في المصانع لتحقيق التنمية المستدامة ، إذ يتمثل في حد ذاته إضافة علمية جديرة بالاهتمام ومن خلال الإضافات العلمية التي يتوقع أن تصل إليها والتجارب الإدارية الحديثة والمتمثلة بتسليط الضوء علي مفهوم نظم المعلومات المالية والبيئية والدور الهام الذي تلبيه في تطوير الخدمات بذلك فضلاً من تناوله لموضوع يرتبط بتطورات العصر في ظل المفاهيم الحديثة ومحاولة البحث عن إدراك دور تبني منهج تحقيق التنمية المستدامة إضافة إلى إغناء الجانب النظري بالمواضيع ذات العلاقة بالمفاهيم المالية التي تناولتها الدراسة.

الأهمية العملية: تأتي أهمية هذه الدراسة كدليل للمستثمرين وأصحاب المصانع يمكن من خلاله إعادة النظر في إمكانية التعرف على مفاهيم نظم المعلومات المالية والبيئية بالإضافة إلى تحسين أداء الموارد البشرية، التنمية المستدامة ودراسة إمكانية تطبيقها في المصانع عينة الدراسة، بما يسهم في تطوير وتحسين مستوى التنمية المستدامة باعتباره أحد المداخل الحديثة التي جاء بها الفكر الإداري المعاصر ويمكن تلخيص هذه الأهمية في:

- التعريف بأنماط نظم المعلومات المالية والبيئية وأهميتها ودورها في البيئة الصناعية المصرية.

- تحديد طرق قياس أداء الموارد البشرية واثره على التنمية المستدامة.
- إيجاد العلاقة بين نظم المعلومات المالية والإدارية والقدرة التنافسية في تقديم السلع الجماهيرية في المنظمات الصناعية بأقل تكلفة وأعلى جودة.
- إبراز أهمية استخدام نظم المعلومات المالية والبيئية كأداة فعالة في توفير البيانات والمعلومات لترشيد قرارات الإدارة، الأمر الذي يساعد الإدارة على تخفيض التكاليف البيئية. تتمثل أهمية البحث على المستوى التطبيقي في النقاط الآتية:

١. الكشف عن الجوانب العلمية لنظم المعلومات المالية والبيئية وعن الأنشطة داخل المنظمات الصناعية، بما يؤدي إلى توسيع نطاق المحاسبة الإدارية، ليقدم نظام معلومات شامل ومتسق، يتضمن الجوانب الاقتصادية والبيئية ويفصح عن التكلفة الحقيقية للمنتجات.
٢. يؤمل أن تسهم نتائجها وتوصياتها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، والتحكم بأساليب واتخاذ قرارات صحيحة فيما يخص توجيه الموارد لتحقيق أعلى العوائد والحد من الهدر.

أهداف البحث

يتلخص الهدف العام للدراسة في "التعرف على دور نظم المعلومات المالية والبيئية لتحسين أداء الموارد البشرية في ظل أهداف التنمية المستدامة" وذلك من خلال الأهداف التفصيلية التالية للدراسة:

١. مفهوم ومكونات وأهداف نظم المعلومات المالية والبيئية.
 ٢. أهمية قواعد البيانات المالية والبيئية.
 ٣. مفهوم إدارة الموارد البشرية وعناصر وأهداف تقييم أداء العاملين.
 ٤. التنمية المستدامة والاستراتيجية البيئية والاستراتيجية المالية.
- مع إجراء دراسة ميدانية لتحليل نظم المعلومات المالية والبيئية لتحسين أداء الموارد البشرية في ظل أهداف التنمية المستدامة وتقديم بعض الإقتراحات والتوصيات التي من شأنها تعزيز المعرفة في هذا المجال. حيث يسعى هذا البحث لفتح آفاق لدراسات لاحقة حول موضوع الدراسة.

مطالعة البحث

نظم المعلومات المالية: نظام المعلومات الفرعي المبني على الحاسب الآلي الذي يوفر المعلومات المتعلقة بالنواحي المالية للمؤسسة ولأغراض اتخاذ القرارات. (حمودي، ٢٠١٥)

نظم المعلومات البيئية: استخراج وتحليل واستخدام المعلومات (مالية وغير مالية) بهدف تكامل السياسات البيئية والاقتصادية للمنظمة وتحقيق فكرة المشروع المستدام. وتقوم إدارة المعلومات بتجميع المعلومات الاقتصادية المتعلقة بالكفاءة البيئية وقياس الأداء البيئي والتقرير عنه. وتتولد الحاجة إلى المعلومات البيئية الخاصة بالمنظمة من مطالب الجهات المهمة بها سواء من الداخل أو الخارج وسواء كانت معلومات بيئية نقدية أم معلومات بيئية طبيعية. (Schaltegger, RL. Burritt, 2010)

أداء الموارد البشرية: من العمليات الهامة التي تمارسها إدارة الموارد البشرية في المنظمات وعلى جميع مستويات المنظمة بدءاً من الإدارة العليا وانتهاءً بالعاملين في أقل المراكز الوظيفية وفي خطوط الإنتاج الدنيا وهي أحد أدوات الرقابة الإدارية الفاعلة والتي على أساسها يتم مقارنة الأداء الفعلي بما هو مستهدف. (أبو الفتوح وآخرون، ٢٠١٦)

التنمية المستدامة: يواجه العالم خطورة التدهور البيئي الذي يجب التغلب عليه مع عدم التخلي عن حاجات التنمية الاقتصادية وكذلك المساواة والعدل الاجتماعي. بشرط أن تلبى احتياجات الحاضر بدون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية حاجاتها. (فراحتية، كمال، ٢٠١٨)

الشركات الصناعية: تقوم بتصنيع منتجات جديدة، حيث يتم شراء مواد خام تستخدم في عملية التصنيع، والعمال، والآلات، ويتم بيع المنتجات المصنعة للعملاء والموزعين. (العنثري، وسيم محمد إبراهيم، ٢٠٢٠)

الدراسات المرجعية

دراسة سعد، بهاء الدين مسعد (٢٠١٠): أهداف الدراسة التعرف على ما يلي:

- مسببات التلوث لمياه نهر النيل بغرض إزالة مسبباتها أو التقليل من حدة أثارها.
 - تقييم السياسات والبرامج البيئية التي طبقتها وزارة الدولة لشئون البيئة للتعامل مع هذه الكارثة.
 - الأسلوب العلمي لإدارة كارثة تلوث مياه نهر النيل.
 - أهمية نظم المعلومات ودورها في إدارة الكوارث البيئية.
- نتائج الدراسة: تمثلت الأسباب التي أدت إلى حدوث كارثة تلوث مياه نهر النيل فيما يلي:
(مخلفات الصرف الصناعي - مخلفات مياه الصرف الصحي - المبيدات الكيماوية - الأسمدة الكيماوية الزراعية...).

أتبعت وزارة الدولة لشئون البيئة سياسات وإجراءات جادة للتعامل مع كارثة تلوث مياه نهر النيل ولكنها أتبعت في ذلك المنهج العلمي لحل المشكلات وليس مراحل إدارة الكوارث والأزمات وترتب علي ذلك أن الجهود المبذولة سوف توتي سمارها على المدى البعيد الأمر الذي يؤدي إلى استمرار وقوع الكارثة.

توصيات الدراسة:

- إقامة معلومات بيئية متكاملة بين الوزارات والهيئات الحكومية لتكون نواة لضم جميع المؤسسات والهيئات والشركات غير الحكومية لتبادل المعلومات البيئية الأمر الذي يعظم من فرص الاستفادة بالخبرات المختلفة ويدعم التعاون والرؤية المتكاملة لإدارة الأزمات البيئية.

- بناء كوادر فنية متخصصة في تكنولوجيا المعلومات وزيادة كفاءة وقدرات العاملين بوزارة البيئة من خلال التدريب للحصول على أحدث ما تم التوصل إليه في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

دراسة الدلاهمة، سليمان مصطفى (٢٠١٢): أهداف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير المتغيرات البيئية على مستوى كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية السعودية.

نتائج الدراسة:

- أن العوامل التقنية وتكنولوجيا المعلومات تؤثر بدرجة عالية جداً على مستوى كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية المطبقة في البنوك التجارية السعودية بمتوسط حسابي ٤,٤٥ وبنسبة ٨٩.٠٪
- أن العوامل القانونية والتشريعات المهنية تؤثر بدرجة عالية جداً على مستوى كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية المطبقة في البنوك التجارية السعودية بمتوسط حسابي ٤,٣٢ وبنسبة ٨٦,٤.٠٪
- أن العوامل الإدارية والتنظيمية تؤثر بدرجة عالية جداً على مستوى كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية المطبقة في البنوك التجارية السعودية بمتوسط حسابي ٤,٢٨ وبنسبة ٨٥,٦.٠٪

توصيات الدراسة:

- مواكبة التطورات التكنولوجية وذلك لأثرها العالي جداً على مستوى كفاءة وفاعلية النظم المحاسبية المستخدمة في البنوك التجارية السعودية.
- إجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بكفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية السعودية وذلك لأهمية كفاءة وفاعلية النظم المحاسبية في استخدام الموارد المتاحة في تحقيق أهداف البنوك التجارية.

دراسة محمود، رضوي حسين عبدالسلام (٢٠١٣): اهداف الدراسة: التوصل إلى ما إذا كانت بطاقة الأداء المتوازن هي من أفضل الوسائل الحديثة لتقييم أداء المنشأة وذلك باستخدام الأربعة أبعاد الخاصة بطاقة الأداء المتوازن.

التوصل إلى ما إذا كان من الأفضل إدراج المؤشرات الخاصة بالأداء البيئي مع المؤشرات الأربعة الخاصة بطاقة الأداء المتوازن أم عمل بعد خامس إلى جانب الأربعة أبعاد ويحتوي على المؤشرات البيئية ويكون هذا البعد هو الخاص بالأداء البيئي أم الحل الثالث وهو عمل بطاقة أداء منفصلة تكون خاصة بالأداء البيئي فقط وبها مؤشرات الأداء البيئي.

نتائج الدراسة:

- أنه توجد علاقة معنوية بين أساليب الإفصاح عن المعلومات المحاسبية البيئية وبين تحسين أداء المنشأة في حين أنه لا توجد علاقة معنوية بين كل من: (١) الإفصاح عن المعلومات المحاسبية البيئية في تقرير مجلس الإدارة وربحية السهم. (٢) الإفصاح عن المعلومات المحاسبية البيئية في الإيضاحات المتممة للقوائم المالية والقيمة السوقية للسهم. (٣) الإفصاح عن المعلومات المحاسبية البيئية في تقرير رئيس مجلس الإدارة وقيمة المنشأة ولذلك يتم قبول الفرض جزئياً.

- أنه توجد علاقة معنوية بين تطوير الأبعاد الخاصة بطاقة الأداء المتوازن وتحسين أداء المنشأة في حين أنه لا توجد علاقة معنوية بين كل من: (١) تحسين البعد الخاص بالتعلم والنمو وربحية السهم. (٢) تحسين البعد المالي بطاقة الأداء المتوازن والقيمة السوقية للسهم. (٣) تحسين البعد الخاص بعمليات التشغيل الداخلية وقيمة المنشأة ولذلك يتم قبول الفرض جزئياً.

توصيات الدراسة: أصبح من الضروري مع ذكر أداء المنشأة أن يتم اختيار أداة من أدوات قياس أداء المنشأة وكانت هذه الأداة هي "بطاقة الأداء المتوازن" وكان هذا الاختيار ناتج عن

أن بطاقة الأداء المتوازن لها أربعة اتجاهات لقياس أداء المنشأة كانت تهتم بالمستهلك والأداء المالي للمنشأة ولم تغفل المؤشرات الخاصة بقياس الابتكار والاختراع والتعلم داخل المنشأة كل ذلك كان بالإضافة إلى بعد الأداء الداخلي الذي يهتم بتحسين الإنتاجية والاهتمام بالعمليات الداخلية التشغيلية ورؤية العلاقة بين الإفصاح عن الأداء البيئي للمنشأة وبين أداء المنشأة الذي سوف يتم تقييمه باستخدام بطاقة الأداء المتوازن.

دراسة العازمي، أحمد على فالح، والشرايري، جمال عادل عبد الرزاق (٢٠١٦):

أهداف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر تطبيق نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (نظام المدفوعات والمقبوضات، نظام موازنة القطاع العام، نظام الأصول الثابتة، نظام المشتريات، نظام المخزون، ونظام إدارة النقدية) على جودة المعلومات المحاسبية الحكومية في دولة الكويت. وتكون مجتمع الدراسة من جميع الوزارات، والدوائر الحكومية التي طبقت نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية بشكل فعلي، ورسمي، والبالغ عددها (٤٧) وزارة ودائرة، وتم تصميم استبانة، وزعت على عينة عشوائية مكونة من (٢٥) وزارة ودائرة، وبواقع (٦) استبانات لكل وزارة أو دائرة، وتمثلت وحدة التحليل بالموظفين المستخدمين للنظام، وأسترد منها (١٣٦) استبانة، وبلغت الاستبانات الصالحة للتحليل (١٣٢) إستبانة، وتم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية لتحليل البيانات SPSS من خلال استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار الفرضيات تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد والبسيط.

نتائج الدراسة: وتمكن الباحث من الوصول إلى مجموعة من النتائج، أهمها: أن الوزارات، والدوائر، والوحدات الحكومية في الكويت تطبق نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية، وان هناك تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية لتطبيق نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (نظام

المدفوعات) والمقبوضات، نظام موازنة القطاع العام، نظام الأصول الثابتة، نظام المشتريات، نظام المخزون، ونظام إدارة النقدية) على جودة المعلومات المحاسبية الحكومية في الكويت. توصيات الدراسة: وفي ضوء نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها، أوصت الدراسة ضرورة زيادة اهتمام الإدارات الحكومية بتطبيق نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية لما له من أهمية في التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات، وتحسين جودة المعلومات المالية الحكومية.

Trpeska, M.; Atanasovski, A. & Lazarevska, Z. B. (2017):

أهداف الدراسة: تبحث هذه الدراسة البحثية في أهمية المعلومات المالية والمعلومات الواردة في تقرير المراجعة الجديد لـ ISA اعتبارًا من ٢٠١٦ المقرضين كمقدمي رأس المال.

نتائج الدراسة: أظهرت النتائج أن التقرير السنوي للشركة ماعدا تقرير الإدارة والملاحظات على البيانات المالية باستمرار الأهمية وسهولة الاستخدام لاتخاذ قرار المستجيبين. محاسبة مختلف النسب المتعلقة بالسيولة والاستقرار المالي وربحية الشركة هي تعتبر مهمة للغاية وتستخدم بانتظام في تحليل الائتمان. لكن، لم يكن المستجيبون متسقين في تصوراتهم المشتركة فيما يتعلق بالارتفاع أهمية الأرباح المتوقعة والمعلومات التاريخية عن التدفقات النقدية التشغيلية. أعطى جميع مسؤولي القروض أهمية كبيرة للمعلومات الموجودة شكل تقرير المدقق بغض النظر عن شكل الرأي المعبر عنه. أيضا، معلومات حول أمور التدقيق الرئيسية، ومعلومات إضافية حول الاستمرارية وحكم المراجع ذي الصلة ، تم النظر في الإجراءات المتعلقة بمخاطر الاحتيال أهمية عالية. صنف المقرضون أن الإفصاح عن اسم شريك في الارتباط ، بيان المدقق بشأن الاستقلالية والامتثال المتطلبات الأخلاقية ومستوى الأهمية النسبية المستخدمة في المراجع.

توصيات الدراسة: المعلومات المحاسبية ونسب المحاسبة في قرارات الإقراض على نطاق واسع في الأدبيات ولا يزال موضوعًا مهمًا في إعداد التقارير المالية لأن الدائنين كمقدمين

لرأس المال يعتبرون مستخدمين رئيسيين للبيانات المالية والإبلاغ أيضًا عن تغييرات في الأهمية التقليدية لبعض المعلومات المحاسبية ونسب المحاسبة بمرور الوقت ، مثل التحويلات من الميزانيات العمومية وبيانات الدخل إلى بيانات التدفق النقدي وزيادة استخدام البيانات المالية المتوقعة وحسابات الإدارة.

Kimitaka Nishitani & Thi Bich Hue Nguyen (2021):

أهداف الدراسة: الغرض من هذه الدراسة هو معالجة الانتقادات القائلة بأن الأنشطة البيئية للشركات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة (SDGs) هي مجرد غسيل صديق للبيئة. تحقيقًا لهذه الغاية، نوضح ما إذا كانت الأنشطة البيئية للشركات فعالة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ولماذا من منظور إدارة أصحاب المصلحة. باستخدام البيانات الخاصة بالشركات الفيتنامية.

نتائج الدراسة:

- يتم تحليل أنشطة الشركات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة (SDGs).
 - تعمل أنظمة التحكم في الإدارة البيئية (EMCS) على تحسين الأداء البيئي.
 - تعمل أنظمة التوافق الكهرومغناطيسي على تحسين الأداء البيئي بشكل أكبر إذا تم دمج أهداف التنمية المستدامة.
 - يلعب الضغط الحكومي دورًا مهمًا في هذا الأداء المحسن.
- توصيات الدراسة:** نهو انتقاد الغسل الأخضر. الأهم من ذلك، أن الحكومة الفيتنامية، بصفتها صاحب مصلحة قوي، قد عززت بشكل استباقي التغيير الهيكلي المحلي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وقد سنت العديد من السياسات لتشجيع الشركات على أن تكون استباقية في أنشطتها البيئية.

Deqing Wang; Xuemei Li & Sihua Tian (2021):

اهداف الدراسة: يعد الكشف عن المعلومات البيئية (EID) وسيلة مهمة للشركات للتواصل مع الحكومة والجمهور للوفاء بمسؤوليات حماية البيئة. بشكل أساسي ، تتطور التأثيرات الديناميكية لأنشطة الشركات على البيئة البيئية بشكل مستمر. نهدف إلى تقديم تحليل البيانات الوظيفية (FDA) لاستكشاف الديناميكيات في العلاقة بين الإفصاح عن المعلومات البيئية (EID) والأداء المالي للشركات.

نتائج الدراسة: التأثير الإيجابي للاعتدال لنسبة الأرباح إلى التكلفة الإجمالية كان مهماً فقط قبل عام ٢٠١٥، في حين أن كلا من التأثير الرئيسي والأثر المعتدل للدعم الحكومي لم يكن مهماً.

توصيات الدراسة: تقديم FDA كمجموعة أدوات مفيدة لتحديد ديناميكيات الوقت في الاقتصاد البيئي، ويمكن أن تقدم نتائجنا إرشادات لأصحاب المصلحة الذين يسعون إلى تحسين EID.

فروض البحث

الفرضية الرئيسية الأولى: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha = 0.05)$ بين دور نظم المعلومات المالية والبيئية وتحسين أداء الموارد البشرية في ضوء مفاهيم التنمية المستدامة في المصانع عينة البحث.

الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha = 0.05)$ في إستجابات المبحوثين حول دور نظم المعلومات المالية والبيئية في إدارات المصانع تعزى للمتغيرات الديموغرافية التالية (الجنس - العمر - المؤهل العلمي - الخبرة العملية).

الفرضية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha = 0.05)$ في إستجابات المبحوثين حول تحسين أداء الموارد البشرية في ضوء مفاهيم التنمية المستدامة في

إدارات المصانع تعزى للمتغيرات الديموغرافية التالية (الجنس - العمر - المؤهل العلمي - الخبرة العملية).

الإطار النظري

أدى الاستخدام المكثف والاعتماد على نظام المعلومات إلى جعل المنظمات تركز على تعزيز وتوظيف نظم المعلومات المالية ومع ذلك ، فإن هذه الأنظمة تلعب دورًا حاسمًا في إدارة الإصلاح العام، لقد مكنت هذه الأنظمة المؤسسات العامة والخاصة من القيام بذلك مع تقديم خدمات دقيقة وغير مكلفة في الوقت المناسب لعامة الناس. علاوة على ذلك ، تساعد هذه الأنظمة الأشخاص في وظائفهم من خلال توفير خدمات عامة محسنة، والمشاركة العامة والمساعدة في تنمية المجتمع. تفيد نظم معلومات الإدارة المالية الحالية في معالجة المعلومات باستخدام الكمبيوتر وتقوم أيضا بالمساعدة في المحاسبة المالية وإعداد التقارير. علاوة على ذلك، فإن هذه الأنظمة قادرة على تحسين الإنتاجية العامة، ودعم الحكم الرشيد، وتعزيز مسؤولية الحكومة، والمساعدة في الحد من الفساد. ويمكن أن تساعد نتيجة هذه الأنظمة في تشكيل اتجاه المستقبل. (Shim, D. C. and T. H. Eom, 2009)

إن إدارة وتنمية الموارد البشرية تعتبر ركناً أساسياً في غالبية المنظمات، حيث تهدف إلى تعزيز القدرات التنظيمية وتمكين الشركات من استقطاب وتأهيل الكفاءات اللازمة والقادرة على مواكبة التحديات الحالية والمستقبلية، فالموارد البشرية يمكن أن تساهم بقوة في تحقيق أهداف وريخ للمنظمة، إن إدارة الموارد البشرية تعني باختصار الإستخدام الأمثل للعنصر البشري المتوفر والمتوقع على مدى كفاءة وقدرات وخبرات هذا العنصر البشري وحماسه للعمل وتتوقف عليه كفاءة المنظمة ونجاحها في الوصول إلى تحقيق أهدافها. (أبو دية، عامر عاشور أحمد، ٢٠٠٩)

إجراءات البحث

أسلوب معالجة وتحليل البيانات: لتحقيق أهداف البحث، تم الاعتماد في جمع البيانات على المصادر الثانوية من الكتب والأبحاث والرسائل العلمية والدوريات. وللحصول على المعلومات المطلوبة تم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS 24 لتحليل الاستبانة التي أعدت خصيصاً لهذا الغرض، واختبار فرضيات الدراسة.

مجتمع الدراسة: يتكون من المدراء ورؤساء الأقسام والمحاسبين الماليين في عدد من المصانع العاملة في العاشر من رمضان، حيث قامت الباحثة باختيار عينة من المصانع، ويشمل مجتمع الدراسة جميع العاملين بالإدارة العليا، واستخدمت الباحثة أسلوب العينة العشوائية حيث تم اختيار عدد (٥) شركات صناعية وقامت الباحثة بتوزيع (١٠٠) استبانة على أفراد العينة، تم إسترداد (٩٠) إستمارة، وبذلك تكون نسبة إسترداد الإستمارات بلغت (٩٠%)، وتم إستبعاد عدد (٨) إستمارات غير صالحة للتحليل، وبذلك يكون عدد الإستمارات الخاضعة للتحليل (٨٢) إستمارة.

وقد تم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول يبين معامل الإتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والأداة ككل. واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (١): معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
مفهوم الموارد البشرية المستدامة	٠,٨٨	٠,٨٤
مفهوم نظم المعلومات المالية والبيئية	٠,٩١	٠,٨٥
نظم المعلومات المالية والبيئية بالموارد البشرية	٠,٨٦	٠,٧٦
الدرجة الكلية	٠,٨٩	٠,٩٠

عرض وتحليل النتائج بالاعتماد على رزمة التحليل الإحصائي SPSS 24

منهج البحث: المنهج الوصفي التحليلي: هو المنهج المناسب لدراسة الظواهر الإجتماعية والإنسانية، يتكون من مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلاً كافياً ودقيقاً؛ لإستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث.

مصادر جمع البيانات: مصادر أولية: تتمثل في استمارة الإستقصاء والمقابلة الشخصية لتوزيع وجمع الإستمارات... وذلك في الفترة الزمنية ٢٠٢٠-٢٠٢١ وفي مجتمع العاملين والقيادات في عدد من المصانع. بعد مراجعة مشكلة الدراسة وفرضياتها قام الباحثون بتحديد محاور أساسية تدور حولها أسئلة الإستمارة لإثبات مدى صحة أو خطأ فرضيات الدراسة، قام الباحثون بإرفاق خطاب للمبحوثين تم فيه شرح موضوع الدراسة هدفها وغرضها، وقد روعي في بناء الاستبانة الشروط الأولية في بناء المقاييس وهي:

- الموضوعية: حيث قام الباحثون بتوحيد إجراءات التطبيق من حيث وضوح التعليمات، وتحديد زمن الإجابة، وطريقة التصحيح.
- الشمول: راع الباحثون أن يشتمل المقياس مستويات عقلية متباينة للمبحوثين. حيث يتألف المقياس في صورته النهائية:
- القسم الأول: البيانات الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة، والتي تمثلت في (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، المسمى الوظيفي)
- القسم الثاني: تمثل في دور الموارد البشرية في ظل أهداف التنمية المستدامة (البعد الإجتماعي- البعد البيئي- البعد الإقتصادي)- دراسة تطبيقية على مجموعة من المصانع الإنتاجية، وتكون هذا القسم من ثلاث محاور على النحو الآتي:

- المحور الأول (البعد الاجتماعي) حيث جاء هذا المحور ضمن أداة الدراسة لقياس مستوى ودور أداء الموارد البشرية في ظل التنمية المستدامة في المصانع، وتكون من (١٠) عبارات.
- المحور الثاني (البعد البيئي) حيث جاء هذا المحور ضمن أداة الدراسة لقياس مستوى ودور أداء الموارد البشرية في ظل التنمية المستدامة في المصانع، وتكون من (١٠) عبارات.
- المحور الثالث (البعد الاقتصادي) حيث جاء هذا المحور ضمن أداة الدراسة لقياس مستوى ودور أداء الموارد البشرية في ظل التنمية المستدامة في المصانع، وتكون من (١٠) عبارات.
- القسم الثالث: (نظم المعلومات المالية والبيئية): وخصص هذا لمعرفة مستوي دور نظم المعلومات المالية والبيئية على إدارة الموارد البشرية بالمصانع ٣ محاور كما يلي:
 - المحور الأول: (١٠) عبارة توزعت على عينة البحث (مفهوم الموارد البشرية المستدامة)
 - المحور الثاني: (١٠) عبارة توزعت على عينة البحث (مفهوم نظم المعلومات المالية والبيئية)
 - المحور الثالث: (١٠) عبارة توزعت على عينة البحث (نظم المعلومات المالية والبيئية بالموارد البشرية).

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- التكرارات (Frequencies) والنسب المئوية (Percent) لوصف خصائص أفراد العينة.
- معامل ثبات "ألفا كرونباخ" (Cronbach's Alpha).
- يتم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) للتأكد من الصدق البنائي.

- استخدام التكرارات والنسب المئوية للتعرف علي استجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع عبارات متغيرات الدراسة.
- المتوسطات الحسابية والإحرفات المعيارية وتحليل التباين الثلاثي المتعدد للإجابة عن أسئلة الدراسة.
- اختبار الانحدار المتعدد (Multi Liner Regression) .
- صدق الاستبانة:** يقصد بصدق أداة الدراسة الميدانية صدق تفسيرات نتائج الدراسة وإمكانية تعميم النتائج على عينات أو مواقف أخرى مماثلة، ويتضمن صدق الدراسة نوعين:
- الصدق الداخلي Internal Validity ويقصد به أن نتائج الدراسة تُعزى إلى المتغيرات موضوع القياس أو المعالجة المرتبطة بأهداف الدراسة.
 - الصدق الخارجي External Validity ويقصد به مدى إمكانية تعميم نتائج الدراسة على عينات أو مواقف أخرى.
- ولقد اعتمد الباحثون من تحديد صدق الإستبانة على الصدق الظاهري (صدق المحكمين)، حيث تم عرض الإستبانة على مجموعة من المحكمين وذلك بهدف التأكد من صدق الإستبانة، وتحديد مدى إت ساق بنودها وعباراتها مع محاور البحث.
- ثبات الاستبانة:** وقد تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة " ألف كرونباخ" حيث إنها طريقة لحساب الأوزان المستخدمة في البحوث المسحية.
- مقاييس الإحصاء الوصفي والكمي:** تم استخدام بعض المقاييس الإحصائية الوصفية والكمية لوصف وتلخيص بيانات العين والتي يتم تجميعها من خلال قوائم الإستقصاء بالإضافة إلى تصور بعض خصائص العينة والإستدلال على خصائص المجتمع. من أمثلة تلك المقاييس التكرارات، النسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري.

حدود البحث: يقوم الباحثون بتناول دور نظم المعلومات المالية والبيئية لتحسين أداء الموارد البشرية في ظل أهداف التنمية المستدامة "دراسة ميدانية على بعض الشركات الصناعية" وفق الحدود التالية:

انطلاقاً من طبيعة البحث وأهميته وأهدافه قامت الباحثة بإجراء الدراسة الميدانية على المنشآت الصناعية وسوف تقتصر الدراسة على المنشآت الصناعية بالمنطقة الصناعية بالعاشر من رمضان، كما أن الباحثة لن تتناول في الدراسة الميدانية الأبعاد غير المالية. تقتصر الدراسة على الحدود التالية:

- المحدد البشري: اقتصر المجال البشري للدراسة علي العاملين في عدد من المصانع في مستويات مختلفة.
- المحدد المكاني: تمثل الحدود المكانية في المنطقة الصناعية بالعاشر من رمضان.
- المحدد الزمني: تقتصر الدراسة على البيانات المتوفرة عن المصانع محل الدراسة حتى عام ٢٠٢١
- المحدد الموضوعي: تحدد نتائج الدراسة جزئي أو كلي بالأدوات والإجراءات المستخدمة لجميع البيانات وتحليلها .
- المحدد المفهومي: تتحدد نتائج الدراسة بموضوعها المتعلق بتقييم واقع دور نظم المعلومات المالية والبيئية لتحسين أداء الموارد البشرية في ظل أهداف التنمية المستدامة.

النتائج

بعد عرض الباحثين لدراسة الإطار النظري لدور نظم المعلومات المالية والبيئية لتحسين أداء الموارد البشرية في ظل أهداف التنمية المستدامة وبعد إجراء الدراسة الميدانية، نخلص إلى النتائج التالية:

- قبول الفرضية الصفرية والتي تنص على "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0,05$) بين دور نظم المعلومات المالية والبيئية وتحسين أداء الموارد البشرية في ضوء مفاهيم التنمية المستدامة في المصانع عينة البحث".
- المتغير المستقل نظم المعلومات المالية والبيئية بأبعاده (الفرد- الجماعة - الإدارة) له قدرة تنبؤية على تحسين أداء الموارد البشرية وتعزيز التنمية المستدامة ، والذي يشير إلي أن أي زيادة أو تغير في مقدار ما لنظم المعلومات المالية والبيئية بأبعاده (الفرد- الجماعة - الإدارة) بوحدة معيارية واحدة يقابله زيادة أو تغير ($0,983$) وحدة معيارية في تحسين أداء الموارد البشرية.
- يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0,05$) في إستجابات المبحوثين حول دور نظم المعلومات المالية والبيئية في إدارات المصانع تعزى للمتغيرات الديموغرافية التالية (الجنس - العمر - سنوات الخبرة - المسمى الوظيفي - مكان العمل) وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0,05$) في إستجابات المبحوثين حول دور نظم المعلومات المالية والبيئية في إدارات المصانع تعزى لمتغير (المؤهل العلمي) ولصالح الحاصلين على مؤهل علمي جامعي أو ماجستير.
- يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0,05$) في إستجابات المبحوثين حول دور نظم المعلومات المالية والبيئية في إدارات المصانع تعزى للمتغيرات الديموغرافية التالية (الجنس - العمر سنوات الخبرة - المسمى الوظيفي - مكان العمل). وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0,05$) في إستجابات المبحوثين حول دور نظم المعلومات المالية والبيئية في إدارات المصانع تعزى لمتغير (المؤهل العلمي) ولصالح الحاصلين على مؤهل علمي جامعي.

واقع الإهتمام بدور نظم المعلومات المالية والبيئية وعلاقته بتحسين أداء الموارد البشرية:
تم حساب مجموع الأوزان والوزن المرجح، وكانت النتائج على النحو الآتي.
جدول (٢): مفهوم الموارد البشرية المستدامة ن = ٨٢

م	العبارة	الاستجابات			مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		موافق	إلى حد ما	غير موافق				
١	أسلوب إداري يعمل لتحقيق تنمية شاملة	٢١	١٧	٤٤	١٤١	١,٧	٥٧	٧
٢	أسلوب يهتم بالحاضر دون الإضرار بالمستقبل	٦٧	١٣	٢	٢٢٩	٢,٧	٩٣	٤
٣	أسلوب إداري لتحسين الإنتاج مع حماية النظام الإداري	٧١	٦	٥	٢٣٠	٢,٨	٩٣	٤
٤	أسلوب استثمار دون الإضرار بنوعية الموارد الطبيعية	٧٥	٤	٣	٢٣٦	٢,٨	٩٦	٢
٥	أسلوب يضع حوافز ويساعد على زيادة الإنتاج	٥٢	١٧	١٣	٢٠٣	٢,٤	٨٢	٥
٦	أسلوب فكري منتشر في دول العالم النامي	٧٢	٦	٤	٢٣٢	٢,٨	٩٤	٣
٧	مفهوم مازال غامضاً بوصفه مفهوماً وفلسفة وعملية	٧٤	٢	٦	٢٣٢	٢,٨	٩٤	٣
٨	تحقيق نوعية حياة جيدة للأجيال الحاضرة والمقبلة	٧٧	٣	٢	٢٣٩	٢,٩	٩٧	١
٩	حماية الموارد الطبيعية والموارد البشرية	٤١	٢٦	١٥	١٩٠	٢,٣	٧٧	٦
١٠	ينقل المجتمع إلى عصر الصناعات والتقنيات	٦٨	١١	٣	٢٢٩	٢,٧	٩٣	٤

عرض وتحليل النتائج بالإعتماد على رزمة التحليل الإحصائي SPSS 24

الجدول رقم (٢) مفهوم الموارد البشرية المستدامة لدى عينة الدراسة، فقد جاء في المرتبة الأولى لهذا المفهوم وبنسبة (٩٧%) تحقيق نوعية حياة جيدة للأجيال الحاضرة والمقبلة، وفي

162

المجلد الحادي والخمسون، العدد السادس، الجزء الثالث، يونيو ٢٠٢٢

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

المرتبة الثانية ونسبة (٩٦%) أسلوب استثمار دون الإضرار بنوعية الموارد الطبيعية، وفي المرتبة الثالثة ونسبة (٩٤%) أسلوب فكري منتشر في دول العالم النامي، مفهوم مازال غامضاً بوصفه مفهوماً وفلسفة وعملية، وفي المرتبة الرابعة ونسبة (٩٣%) ينقل المجتمع إلي عصر الصناعات والتقنيات، أسلوب إداري لتحسين الإنتاج مع حماية النظام الإداري، أسلوب يهتم بالحاضر دون الإضرار المستقبل.

جدول (٣): مفهوم نظم المعلومات المالية والبيئية ن = ٨٢

م	العبارة	الاستجابات			الترتيب	القوة النسبية	الوزن المرجح	مجموع الأوزان
		موافق	إلى حد ما	غير موافق				
١	قواعد بيانات تضم معلومات متكاملة عن المتغيرات ذات العلاقة بالمواضيع المالية	٣٢	٢٧	٢٣	٦	٧٠	١٧٣	
٢	تجميع وتحليل البيانات المالية المستخدمة في اتخاذ القرارات	٦٨	١٣	١	٣	٩٤	٢٣١	
٣	ربط التكنولوجيا الحديثة بنظام فرعي من نظام المعلومات الوظيفية في المنظمة ٩٩	٧٢	٥	٥	٣	٩٤	٢٣١	
٤	نظام من الأنظمة الموجودة بالمشروع يقوم بمهمة تجميع البيانات وتحويلها إلى معلومات	٧٤	١	٧	٣	٩٤	٢٣١	
٥	تمثيل منظم للوضع المالي والأداء المالي للمنشأة	٦١	٢٣	٢	٣	٩٤	٢٣١	
٦	بنود المعلومات التي تتعلق بأداء وأنشطة الإدارة البيئية للشركة والآثار المالية المترتبة عليها	٧٥	٤	٣	٢	٩٥	٢٣٦	
٧	نظام المعلومات البيئي يتضمن المعلومات المرسلة أو المستقبلية فيما يتعلق بالنظام الإيكولوجي	٧٧	٣	٢	١	٩٧	٢٣٩	
٨	نظام المعلومات البيئي يعنى به متابعة وتطوير الأداء البيئي للمؤسسات	٦٥	١٢	٥	٤	٩١	٢٢٤	
٩	تجميع البيانات البيئية من مكاتب الإحصاء الوطنية والإقليمية والوزارات	٧١	٨	٣	٣	٩٤	٢٣٢	
١٠	الإتاحة الكافية للتعليم للجميع من أجل حياة صحية منتجة	٥٢	١٤	١٦	٥	٨١	٢٠٠	

عرض وتحليل النتائج بالاعتماد على رزمة التحليل الإحصائي SPSS 24

الجدول رقم (٣) يوضح مفهوم نظم المعلومات المالية والبيئية، وجاءت في المرتبة الأولى وبنسبة (٩٧%) نظام المعلومات البيئي يتضمن المعلومات المرسله أو المستقبله فيما يتعلق بالنظام الإيكولوجي، وفي المرتبة الثانية وبنسبة (٩٥%) بنود المعلومات التي تتعلق بأداء وأنشطة الإدارة البيئية للشركة والآثار المالية المترتبة عليها وفي المرتبة الثالثة وبنسبة (٩٤%) نظام من الأنظمة الموجودة بالمشروع يقوم بمهمة تجميع البيانات وتحويلها إلى معلومات، ربط التكنولوجيا الحديثة بنظام فرعي من نظام المعلومات الوظيفية في المنظمة، تمثيل منظم للوضع المالي والأداء المالي للمنشأة.

جدول (٤): علاقة نظم المعلومات المالية والبيئية بالموارد البشرية ن = ٨٢

م	العبارة	الاستجابات			مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		موافق	إلى حد ما	غير موافق				
١	القضاء على خفض الإنتاجية بجميع أشكالها في المصنع	٧٧	٢	٣	٢٣٨	٢,٩	%٩٧	١
٢	استحداث نظم وتدابير حماية اجتماعية واقتصادية وبيئية ملائمة في المصنع	٧٦	٤	٢	٢٣٨	٢,٩	%٩٧	١
٣	القضاء على التخوف من المستقبل وتحقيق الأمن وتحسين المستقبل	٧٧	١	٤	٢٣٧	٢,٨	%٩٦	٢
٤	مضاعفة الإنتاجية ودخل صغار العاملين	٦٢	١٥	٥	٢٢١	٢,٦	%٩٠	٤
٥	ضمان وجود نظم إنتاج ذو جودة اجتماعية مستدامة	٥٣	٢٤	٥	٢١٢	٢,٥	%٨٦	٥
٦	ضمان حياة سليمة وتعزيز الرفاه للفرد والجماعة والمصنع	٧١	٨	٣	٢٣٢	٢,٨	%٩٤	٣
٧	زيادة التمويل في قطاع الإنتاج وتوظيف القوي العاملة العاطلة	٧٣	٥	٤	٢٣٣	٢,٨	%٩٤	٣
٨	ضمان شامل لجودة الإنتاج و تعزيز فرص العمل مدي الحياة	٧٦	٢	٤	٢٣٦	٢,٨	%٩٦	٢
٩	دعم وتعزيز مشاركة العاملين في النهوض بتنمية المصنع	٧٨	٢	٢	٢٤٠	٢,٩	%٩٧	١
١٠	تفعيل دور الدور التنموي للعاملين لخدمة المجتمع المحلي	٥٣	٢٤	٥	٢١٢	٢,٥	%٨٦	٤

عرض وتحليل النتائج بالاعتماد على رزمة التحليل الإحصائي SPSS 24

الجدول رقم (٤) يوضح علاقة نظم المعلومات المالية والبيئية بالموارد البشرية ، وجاءت أهمها في المرتبة الأولى وبنسبة (٩٧%) دعم وتعزيز مشاركة العاملين في النهوض بتممية المصنع، القضاء على خفض الإنتاجية بجميع أشكالها في المصنع، استحداث نظم وتدابير حماية اجتماعية واقتصادية وبيئية ملائمة في المصنع، وفي المرتبة الثانية وبنسبة (٩٦%) القضاء على التخوف من المستقبل وتحقيق الأمن وتحسين المستقبل، ضمان شامل لجودة الإنتاج وتعزيز فرص العمل مدي الحياة للجميع. (محمود، رضوي حسين عبد السلام، ٢٠١٣).

التوصيات

- خرج الباحثون بمجموعة من التوصيات اعتماداً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة وهي:
 - على إدارات المصانع الصناعية زيادة الاهتمام بمفهوم وأنواع نظم المعلومات المالية والبيئية لما ذلك من إسهام وتعزيز لتطوير عملية تحسين أداء الموارد البشرية لتعزيز التنمية المستدامة.
 - ضرورة زيادة اهتمام إدارات المصانع باستحداث وحدة البحث والتطوير التي تتولى مهمة دراسة سبل نظم المعلومات المالية والبيئية على مستوى الإدارة.
 - تشجيع إدارات المصانع العاملين بها على تقديم الأفكار الخاصة بنظم المعلومات المالية والبيئية على مستوى الفرد والجماعة والإدارة ككل.
 - التعاون مع القطاع الخاص وتوسيع نطاق الخدمة الجغرافي في مجال تنمية الموارد البشرية المستدامة في المصانع المبحوثة.
 - ضرورة توجيه بعض إستراتيجيات تنمية الموارد البشرية في المصانع المبحوثة كالتفكير التنافسي باتجاه تعزيز ودعم إدارة نظم المعلومات فيها.

المراجع

- أبو دية، عامر عاشور أحمد (٢٠٠٩): تخطيط الموارد البشرية: دراسة تحليلية المفهوم والأهمية. المؤتمر العربي السنوي العاشر: الإدارة العربية ومقاربات الجودة والعالمية والريادة والشراكة والتنافسية: المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة: المنظمة العربية للتنمية الإدارية، ٣٩٧ - ٤٣٢
- الباز، محمد مصطفى على (٢٠٢٠): أثر التخطيط الاستراتيجي في إحداث التنمية البشرية المستدامة: دراسة ميدانية على شركات الأدوية في مصر. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية: جامعة قناة السويس - كلية التجارة بالإسماعيلية، مج ١١، ع ٢، ١٢٤٨ - ١٢٦٧.
- الدلاهمة، سليمان مصطفى (٢٠١٢): أثر المتغيرات البيئية على مستوى كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية السعودية. الفكر المحاسبي: جامعة عين شمس - كلية التجارة - قسم المحاسبة والمراجعة، مج ١٦، ع ٢، ١٣١ - ١٧٧
- العازمي، أحمد على فالح، والشرابي، جمال عادل عبدالرزاق (٢٠١٦): أثر تطبيق نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية على جودة المعلومات المحاسبية الحكومية في دولة الكويت (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة آل البيت.
- العلاج، م. ع. ف.، مشاري على فهد، ابوالفتوح، جمال طاهر، عزازي، محمد فتحى (٢٠١٦): نظم المعلومات الإدارية ودورها في إدارة الموارد البشرية بالأمانة العامة للأوقاف الكويتية *Journal of Environmental Studies and Researches*, 6(4), 464-477
- العنتري، وسيم محمد إبراهيم (٢٠٢٠): أثر استخدام أساليب المحاسبة الإدارية على الأداء المالي في الشركات الصناعية الأردنية (Doctoral dissertation). جامعة الشرق الأوسط.

بخيت، محمد بهاء الدين محمد، عز الدين، أسر حسن يوسف (٢٠١٨): تأثير نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على الربحية. دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية النشطة في البورصة المصرية. مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية كية تجارة - جامعة الاسكندرية، العدد الثاني - المجلد الثاني

حمودي (٢٠١٥): تقييم أداء نظم المعلومات المالية والمحاسبية المعتمدة على الحاسوب.

سعد، بهاء الدين مسعد (٢٠١٠): استخدام نظم المعلومات في إدارة الأزمات البيئية بالتطبيق على تلوث مياه نهر النيل. المؤتمر السنوي الخامس عشر: إدارة أزمات المياه والموارد المائية، السيناريوهات المحتملة والاستراتيجيات المتوازنة البناءة: جامعة عين شمس - كلية التجارة - وحدة بحوث الازمات، مج ٢ ، القاهرة: وحدة أ. د. محمد رشاد الحملاوي لبحوث الأزمات ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس، ٦٤٢ - ٦٧٠

فراحتية, كمال (٢٠١٨): التنمية المستدامة.

محمود، رضوي حسين عبد السلام (٢٠١٣): تطوير أساليب الإفصاح عن المعلومات المحاسبية البيئية لتحسين أداء المنشأة، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة: جامعة عين شمس - كلية التجارة.

Kimitaka Nishitani; Thi Bich Hue Nguyen; Trong Quy Trinh; Qi Wu and Katsuhiko Kokubu: Are corporate environmental activities to meet sustainable development goals (SDGs) simply greenwashing? An empirical study of environmental management control systems in Vietnamese companies from the stakeholder management perspective, Journal of Environmental Management, Volume 296, 2021.

Shim, D.C. and T.H. Eom (2009): Anticorruption effects of information communication and technology (ICT) and social capital. International Review of Administrative Sciences, 75: 99-116

- Trpeska, M.; Atanasovski, A. & Lazarevska, Z. B. (2017): The relevance of financial information and contents of the new audit report for lending decisions of commercial banks. *Accounting and Management Information Systems*, 16(4), 455-471.
- Yi Zhang & Feng Wei: SMEs' charismatic leadership, product life cycle, environmental performance, and financial performance: A mediated moderation model, *Journal of Cleaner Production*, Volume 306, 2021

**THE ROLE OF THE FINANCIAL &
ENVIRONMENTAL INFORMATION SYSTEMS
TO IMPROVE THE PERFORMANCE OF HUMAN
RESOURCES THROUGH THE OBJECTIVES
OF SUSTAINABLE DEVELOPMENT
FIELD STUDY ON SOME INDUSTRIAL COMPANIES**

**Soheir M. Mohammad⁽¹⁾; Sayed M. El-Kholy⁽²⁾
and Ahmed M. Abdel Aziz⁽³⁾**

1) Post Graduate student at Faculty of Graduate Studies and Environmental Research, Ain Shams University 2) Faculty of Commerce, Ain Shams University 3) Faculty of Graduate Studies and Environmental Research, Ain Shams University

ABSTRACT

The aim of this study is to clarify the impact and the relative importance of the financial and environmental information systems in activating the role of human resources within the industrial institutions in order to accelerate the sustainable development operation, considering the environmental aspects and their effects, where over time, the need for financial and environmental information systems increases, as we live in a world of rapid growth and increasing changes, which requires everyone to realize the requirements of development in the present and the future. Theory and field study, which consisted of the study sample of 100 employees representing all administrative levels in a number of production factories. The researchers conducted

data analysis using the test-re-test method and then according to the reliability coefficient using (Pearson correlation coefficient), then arithmetic averages and standard deviations of the responses of the study sample members have been calculated, these are related to the interest in developing the role of financial and environmental information systems in the departments affiliated with factories.

The study concluded that the industrial factory departments should increase their interest in the concept and types of financial and environmental information systems because of this contribution and promotion to the development of the process of improving human resources performance in the light of sustainable development, and there is also a medium practice by those workers to generate ideas and identify alternatives or possibilities, from the available data and then turning it into information and converting information into new ideas, a fact, in order to help factories for achieving their goals. While there is a statistically significant effect between the role of financial information systems and the human resources performance improvement through the concepts of sustainability, in the factories samples of study.

The study recommends the need to increase the factories administrations interest in creating a research and development unit that undertakes the task of studying ways of financial and environmental information systems at the management level, which would enhance the managerial growth of employees and production processes recipients. It is a must to increase cooperation with local community institutions and goods receivers, because society undergoes intentional and planned changes known as sustainable development, so it is not such society that wants to keep the current situation as it is.